

دور المساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs) في تطوير أداء مديري مدارس
الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم

**The Role of Open Educational Courses (MOOCs) in
Developing the Performance of Primary School Principals
in Fayoum Governorate**

إعداد

أحمد جمعة سند محمود

إشراف

أ.د / صفاء سيد محمود

رئيس قسم تكنولوجيا التعليم

و سابقا عميد علوم الحاسب ونظم المعلومات

كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

د/ إيمان حمدي رجب زهران

أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم المساعد

كلية التربية – جامعة الفيوم

المستخلص :

هدفت الدراسة إلي وضع توصيات مقترحات لتفعيل المساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs) في تطوير أداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم وذلك من خلال التعرف علي الأسس النظرية والفكرية للمساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs) في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة ، الكشف عن الواقع النظري لتطوير أداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم في ضوء الوثائق والقرارات الرسمية، وضع توصيات مقترحة لتفعيل دور المساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs) لتطوير أداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم، وأقتصرت الدراسة علي مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والمعنية بتطبيق جهود التطوير في إدارتها وتضم قادة المدرسة بمحافظة الفيوم، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات،

منها:تحديد الإحتياجات التدريبية من خلال إستمارة ميدانية توزع علي جميع المعلمين ومديري مدارس المرحلة الإبتدائية لمعرفتها وتحديدها، توفير البنية التحتية اللازمة، من أجهزة كمبيوتر وأنترنت فائق السرعة، لاتمام عملية التدريب الازمة داخل المدارس، توفير محتوى خاصة بتطوير أداء مديري مدارس التعليم الإبتدائي بما يتوافق مع التغيرات والأحداث الجارية، أهتمام وزارة التربية والتعليم بمديري مدارس المرحلة الأبتدائية من النواحي (المعنوية – والمادية) بما يشعر مديري هذه المرحلة بأهمية مايتعلموه ويكتسبوه من خبرات، حتي يمكنهم نقلها إلي المعلمين داخل المدرسة، إعادة هيكلة المناهج والمقررات الدراسية علي مستوى مختلف المرحلة التعليمية وصياغتها لتتلائم مع نظام(MOOCs)، تشجيع الكوادر الأكاديمية والتربوية علي الانفتاح علي تلك المقررات والاستفادة منها، وعقد الندوات وورش العمل للتعريف بها وبمزاياها وآثارها في العملية التعليمية.

Abstract:

The study aimed to identify the theoretical and intellectual foundations of open educational courses (MOOCs) in contemporary administrative and educational literature, to reveal the theoretical reality of developing the performance of the principals of primary schools in Fayoum Governorate in the light of official documents and decisions, and to develop proposed recommendations to activate the role of open educational courses (MOOCs) to develop the performance of principals of primary schools in Fayoum Governorate, The study was limited to the principals of primary school schools concerned with the

application of development efforts in their management and includes the leaders of the school (principal and agent) in Fayoum governorate, and the study reached a set of recommendations, including: Identify the training needs through a field form distributed to all teachers and principals of primary schools to know and identify them, and take them into account in the next session, provide the necessary infrastructure, from computers and high-speed Internet, to complete the necessary training process within each school, Provide content for the development of the performance of the principals of primary education schools in line with the changes and events that exist in light of international crises and current events.

المقدمة:

لقد أدى التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات إلى وفرة المعلومات في كافة مجالاتها وبذلك تلاشت المسافة بين المعلومات والمعلم، الأمر الذي جعلنا بحاجة ماسة إلى تطوير أساليب التعلم والتعليم ومهاراتهما للوصول بالمتعلم إلى اكتساب المعلومات ذاتياً، ولأن عملية التدريب تشكل عنصراً أساسياً في أحداث هذا التقدم والتطور، ونظراً لما يمثله المعلم من أهمية باعتباره الركن الأساسي للنظام التربوي، فإن أهم الدعائم التي تركز عليها فلسفة التربية تكمن في تهيئة المعلم وتدريبه لإكسابه الكفايات الأساسية لممارسة مهنة التعليم، وتزداد أهمية تدريب المعلم وتطويره مهنيًا وتربويًا أثناء الخدمة مطلباً ضرورياً في الوقت الحاضر حتي لا يصبح المعلم قليل المعرفة في عصر تتزايد فيه المستجدات المتلاحقة بشكل سريع وبشكل مكثف بحيث تحولت العملية التربوية واعتمادها علي أساليب جديدة في التعليم، فنتج عن ذلك ظهور ما يسمى بالمنصات التعليمية. (نبيل ، 2007 ، ص494)

مشكلة البحث :

أصبح التعليم في مصر ومعظم البلدان العربية معوقاً للتغيير بدلاً من أن يكون أداء لتطوير الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل، فعلي الرغم من جهودها وسعيها الدائم نحو تطوير النظام التعليمي به والربط بينه وبين الأمن القومي المصري، إلا أن يواجه العديد من الأشكاليات التي تواجه مدير المدرسة أثناء دورات التنمية المهنية مما يقلل مدي الاستفادة منه، كما يواجة استخدام المساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs) في تطوير أداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم العديد من الأشكاليات والمعوقات تتمثل في دراسة أستطلاعية قام بها الباحث علي عينة من مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة الفيوم في الفترة من 2023/8/27 إلى 2023/8/29 :

- 1- ضعف وضوح فلسفة التدريب وأهدافه وأولوياته، فهو لايساير السياسة التعليمية ولايتواكب مع الأحتياجات التدريبية، مما يعيق تحقيق الأهداف المنشودة من تطوير أداء مديري المدارس المرحلة الأبتدائية بمحافظة الفيوم.
 - 2- اتسام برمج التدريب - إلي حد كبير - بالطابع النظري التلقيني، وتندر فيها الأساليب العلمية التي تركز علي النواحي المتصلة بالمهارات التعليمية ، خاصة في مجال التوجيه، والتي لاتؤدي إلي أكتساب مهارات فعلية .
 - 3- على الرغم من التطوير التكنولوجي الحادث بكافة مراحل التعليم، إلا أن هناك بعض المدارس حتي الآن، تغتقر إلي الأجهزة والأماكنات التكنولوجية التي تمكن مديري المدارس من تطوير أداءة .
 - 4- تقدم وزارة التربية والتعليم برامج تدريبية قصيرة المدى لايتجاوز مدة كل منها أسبوعاً واحداً، بسبب ضيق الوقت، وهذا لايتيح أنتقال أثر التدريب علي مديري المدارس .
- لذا بات من الضروري تطوير أداء مديري مدارس المرحلة الأبتدائية بمحافظة الفيوم بما يتماشى مع خطة التنمية المهنية المستدامة (رؤية مصر 2030) ، ومن أهم مبررات ودواعي هذا التطوير (منتهى ، 2020، ص69) :
- 1- تنامي ظاهرة التحول من نظم العمل التقليدية إلي النظم الاليكترونية خاصة العمل الإداري، وهذا يتطلب تدريب المديرين علي استخدام الحاسوب والانترنت والبريد الإلكتروني وغيرها من أنظمة المعلومات الحديثة.
 - 2- ظهور المنافسة العالمية التي فرضتها التغيرات المعاصرة، ونظم المعايير والمواصفات الدولية كالأيزو، التي فرضت الاهتمام بالإعداد والتأهيل المهني والإداري حتي تستطيع المؤسسات التعليمية تأمين استمرارها وبقائها.

3- وجود عدد كبير من مديري المدارس لا يحملون تخصصات إدارية، وإنما يحملون تخصصات فنية مختلفة، يعزز أهمية التأهيل المهني والإداري لهم.

4- تعدد مجالات عمل مدير المدرسة في ضوء الإدارة الحديثة، إذ أصبح يمارس مهاماً كثيرة لتحقيق أهداف المدرسة التي تعتمد علي قدرته وتفهمه للمسئوليات والمهام الجسام داخل المدرسة ومساندته لوكلاء المدارس والمعلمين، وذلك لإدارة المدرسة بحكمة وكفاءة تكسوها العلاقات الإنسانية الجيدة بين الإدارة والمعلمين والتلاميذ .

5- التطور الذي تشهده الدول المتقدمة والنامية علي السواء في الأونة الأخيرة والموجات المتتالية من حركات الإصلاح والتطوير التربوي.

في ضوء ما تقدم في العرض السابق يمكن عرض اسئلة الدارسة كالتالى :

كيف يمكن تفعيل دور المساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs) في تطوير إداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الفيوم ؟
ويتفرع من التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما الأسس النظرية والفكرية للمساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs) في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة ؟

2- ما الواقع النظري لاساليب تطوير إداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الفيوم على ضوء الوثائق والقرارات الرسمية ؟

3- ما التوصيات المقترحة لتفعيل دور المساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs) فى تطوير أداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الفيوم ؟

4- ما النتائج النظرية التى تم التوصل إليها البحث؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلي :

- 1- التعرف علي الأسس النظرية والفكرية لمساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs) في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة .
- 2- الكشف عن الواقع النظري لاساليب تطوير إداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الفيوم على ضوء الوثائق والقرارات الرسمية.
- 3- وضع توصيات مقترحة لتفعيل دور المساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs) فى تطوير أداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة الفيوم.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

- 1- تساعد المديرين على تطوير المهارات القيادية الضرورية لإدارة المدارس بفعالية، بحيث تشمل هذه المهارات التواصل، والتخطيط الاستراتيجي، واتخاذ القرارات، والتفاوض، وإدارة الوقت، وتنظيم الفريق، وغيرها من المهارات الأساسية
- 2- تساعد في تعزيز المسؤولية والحسابية للمديرين تجاه مهامهم وواجباتهم، فيمكن من خلالها يتعلمون أفضل الطرق لقياس أداء المدرسة، وتقييم الأثر، وتحليل البيانات، وتطوير استراتيجيات لتحسين الأداء التعليمي والإداري.
- 3- تشجع المديرين على التفكير الإبداعي والابتكار في إدارة المدارس، وذلك من خلال استخدام التكنولوجيا في التعليم، وتطوير برامج ومشاريع تعليمية مبتكرة، وتعزيز ثقافة التغيير والتحسين المستمر في المدرسة.

4- توفر فرصة للمديرين للتواصل والتعاون مع زملائهم من مختلف أنحاء العالم، بحيث يمكنهم تبادل الخبرات والمعرفة والممارسات الجيدة، وبناء شبكة قوية من الاتصالات المهنية التي يمكن أن تكون مفيدة في تطوير أداء المدرسة.

حدود الدراسة:

أقتصرت الدراسة الحالية علي الحدود الآتية :

أولاً: الحدود الموضوعية: أقتصرت الدراسة علي التعرف علي دور المساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs) في تطوير أداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم .

ثانياً: الحدود البشرية: أقتصرت الدراسة علي مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والمعنية بتطبيق جهود التطوير في إدارتها .

ثالثاً: الحدود الجغرافية: أقتصرت الدراسة علي عينة من مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم.

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي والذي يعتمد علي رصد الظاهرة موضوع الدراسة وتحليلها وتفسيرها داخل إطارها المجتمعي ومحاولة تقديم الحلول والبدائل بشأنها ثم اختيار أفضل البدائل في شكل مقترحات وتوصيات .

مصطلحات الدراسة :

1- تعريف المساقات التعليمية المفتوحة بأنها: المواد الرقمية التي تتاح بحرية، وبشكل مفتوح للمعلمين والطلاب الذاتيين للمستخدم وإعادة الاستخدام، لأجل التعليم والتعلم والبحث. (قوت، 2018 ، ص 99)، كما تعرف على أنها: هي برامج تعليمية متاحة عبر الإنترنت، والتي يمكن لأي شخص الوصول إليها مجاناً أو بتكلفة منخفضة، والتي توفر محتوى تعليمي متنوع في مجموعة متنوعة من

المواضيع، مثل العلوم، والهندسة، والفنون، والعلوم الاجتماعية، والإدارة، وغيرها، من مقاطع فيديو تعليمية، ومواد قراءة، ومناهج دراسية، وتمارين تفاعلية، واختبارات تقييمية، فهي تتيح للمتعلمين الاستفادة من الموارد التعليمية عبر الإنترنت بشكل مرن ومستقل، وتوفر فرصاً للتواصل والتفاعل مع المتعلمين الآخرين والمدرسين عبر منصات التعليم الإلكتروني.

2- وتعرف المساقات التعليمية مفتوحة المصدر أجرائياً علي أنها: الدورات المصممة لأعداد كبيرة من المشاركين في العملية التعليمية، والتي يمكن الوصول إليها من قبل أي متعلم، في أي وقت وزمان، بحيث يتوفر لهم مصدر أنترنت، حتي تكون لهم فرصة البحث والمعرفة، والتي تقدم مجاناً لتبادل المعارف والأفكار والاستفادة من خبرات الآخرين في بيئة تعليمية مفتوحة.

3- تطوير: التحسين وصولاً إلي تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر فعالية وكفاءة. (عثمان عثمان إسماعيل العمصي، 2018، ص 260). **كما يعرف علي أنه :** العمليات والجهود التي تهدف إلى تعزيز وتحسين الأداء والكفاءة في المؤسسات والمنظمات. (الشهومي، 2019، ص 15)

4- أداء المديرين : هي مجموعة من المهام والمسئوليات التي يؤديها المديرين كما وكيفاً، وتتضمن التخطيط والتنظيم والإجراءات التعليمية والتقييم والنشاطات الفية واللاصفية، والانضباط الوظيفي لتحقيق الأهداف أهداف الإدارة المدرسية. (عمر، 2017، ص 239).

5- ويعرف أداء المديرين أجرائياً علي أنه: عملية يتم فيها التنمية المعرفية والمهارية للمديري المدارس حتي يتمكن من الوصول إلي المستوي النوعي للأداء، بحيث يمكن تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة تربوياً .

الدراسات السابقة :

وسوف نعرض بعضاً من هذه الدراسات علي أساس التقسيم إلي دراسات عربية وآخري أجنبية وفق الترتيب التاريخي التنازلي من الأحدث إلي الأقدم فيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات .

أولا : الدراسات العربية :

1- إيمان عبدالعظيم مصطفى، بعنوان : المنصات التعليمية مدخل لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم: دراسة ميدانية، (2022): تهدف الدراسة إلى هدفت الدراسة إلى التعرف على (المتطلبات العامة، والبشرية، ومتطلبات البنية المادية، والبرمجية، والتعرف على معوقات تطبيقها) لتفعيل المنصات التعليمية لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم التعليم الثانوي العام، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى درجة تحقق المتطلبات العامة لتفعيل المنصات التعليمية لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم تحققت بدرجة منخفضة، وباقي المتطلبات سواء كانت بشرية أو تقنية (مادية، وبرمجية) تحققت بدرجة متوسطة، كما بينت الدراسة وجود معوقات في تطبيق المنصات التعليمية.

2- دراسة محمد صبري الأنصاري إبراهيم، بعنوان: الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية العامة في ضوء نظام التعليم الجديد في مصر، 2021: تهدف الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس التعليم الثانوي العام في ضوء نظام التعليم الجديد في مصر، واستخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة بحث، وقد طبقت على عينة من مديري مدارس المرحلة الثانوية والوكلاء والمعلمين من ذات المرحلة بمحافظة قنا والأقصر؛ فبلغت العينة النهائية للدراسة عدد (280) مستجيبا، موزعة على النحو التالي: (95) مديرا، (82) وكلاء، (103) معلما، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة الاحتياجات

التدريبية لمديري المرحلة الثانوية العامة في ضوء نظام التعليم الجديد جاءت بدرجة عالية جدا، ولقد اقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات، منها التأكيد على حاجة مديري المرحلة الثانوية للتدريب وذلك لمواكبة متطلبات نظام التعليم الجديد للمرحلة الثانوية، كما بررت الحاجة للتدريب على عدد من المهارات المقترحة والتي تنطوي على كلا من المعارف والمهارات الخاصة بالقيادة والتخطيط. والتنمية المهنية للمعلمين وتكنولوجيا المعلومات والإدارة الإلكترونية والإشراف والتوجيه الفني وأساليب التقويم والامتحانات.

3-دراسة عبدالعزيز أحمد محمد داود، بعنوان: التنمية المهنية لمديري مدارس التعليم الأساسي بمصر، (2020): تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع التنمية المهنية لمديري مدارس التعليم الأساسي بمصر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصل الباحث إلى أن الواقع الحالي للتنمية المهنية لمديري مدارس التعليم الأساسي يحتاج إلى مزيد من الاهتمام والتطوير، حيث يعاني من قلة الاهتمام بتحديد احتياجات مديري مدارس التعليم الأساسي للتنمية المهنية، وضعف سياساتها وأهدافها، ولهذا وضع البحث آليات لتطوير التنمية المهنية لمديري مدارس التعليم الأساسي بمصر من خلال تناول: - الإطار العام - الإطار النظري: التنمية المهنية لمديري مدارس التعليم الأساسي - التنمية المهنية لمديري مدارس التعليم الأساسي بمصر - التنمية المهنية لمديري مدارس التعليم الأساسي بمصر (تصور مقترح).

ثانيا: الدراسات الأجنبية :

4-دراسة (Conol) بعنوان: منصة الموك لتعزيز استراتيجية التعليم وجودته، 2018:هدفت هذه الدراسة الي توصيف أصناف MOOCs المختلفة، وأفادة الدارسين منها، ووصف إطار تصميم التعلم التي يمكن استعمالها في تصميم

المناهج التربوية والتي تعزز تجربة المتعلم وتضمن الجودة ، وتوصلت الدراسة إلي أن المعطيات التعليمية للتعليم التقليدي علي حد سواء تحتاج إلي اتخاذ قرارات التصميم المبنية علي دراية لتربية فعالة تؤدي إلي تحسين تجربة المتعلم وضمان الجودة، وأن قيمة MOOCs لتعزيز الاندماج الاجتماعي إلي جانب كونها تجعل المؤسسات التقليدية تعيد النظر بقوة في ماتقدمة لطلابها، فإنها قد أدت إلي انفتاح التعليم .

5-دراسة (Antonia Bralic and Blazenka ivjak) بعنوان: دمج المقررات

التعليمية مفتوحة المصدر في الفصول التقليدية: هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي التعليم المدمج في إدماج المقررات مفتوحة المصدر في الفصول التقليدية، وكانت أسئلة الدراسة تشتمل علي : هل يحقق استخدام المقررات مفتوحة المصدر المساعدة للطلاب في إعطاءهم تجربة تعلم إيجابي في بيئة تعلم افتراضية ؟ وهل يحقق استخدام المقررات مفتوحة المصدر المساعدة للطلاب الدارسين بالنظام الجزئي part Time في تحقيق نتائج تعلم محددة؟ وما أبرز التحديات في استخدام الموك بالنسبة للطلاب؟ كما استخدمت الدراسة المنهج النوعي لتحليل مفكرات تعلم الطلاب اليومية علي عينة عدد (278) طالباً وطالبة يدرسون بطريقتي الانتظام والانتساب، وتوصلت الدراسة إلي فوائد دمج الموك مع الفصول التقليدية، والتعرف علي الحواجز التي تمنع توظيفها في التعليم.

6-دراسة (Zhu,et al) بعنوان : الدورات التدريبية الضخمة مفتوحة المصدر عبر

الانترنت لتنمية الدوافع والابتكارات والتصاميم والدراسات الاستقصائية: هدفت هذه الدراسة إلي معرفة دوافع المعلم لتقديم المقررات مفتوحة المصدر MOOCs، وكذلك معرفة الابتكارات التعليمية المستخدمة لتحسين تصميم MOOCs، وقام الباحثون باستطلاع آراء (143) أستاذاً من أساتذة MOOCs في جميع أنحاء

العالم، ثم قاموا بإجراء مقابلة مع (12) منهم عبر برنامج ZOOM وسؤالهم بشكل موسع عن دوافعهم الأساسية لاستخدام MOOCs وقد أجابوا أنهم يستخدمون MOOCs لتلبية لاحتياجات المرحلة العمرية، أو بسبب الفضول، أو استكشاف طرق جديدة للتدريس، أو للوصول إلي مزيد من الناس لعرض بحوثهم والتسويق لجامعاتهم، وتحقيق دمج التكنولوجيا التفاعلية ، كما توصلت الدراسة إلي بعض الطرق الابتكارية التعليمية لتصميم MOOCs، ومنها التعلم القائم علي حل المشكلات، وتقصير مدة مقاطع الفيديو، كما توصلت الدراسة إلي رضي الأساتذة بشكل عام عن تصميم MOOCs الخاص بهم .

التعليق علي الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية نتائجها، تبين هناك اهتماماً عالمياً بالمساقات التعليمية مفتوحة المصدر في العملية التعليمية، من حيث أهدافها واساليبها وواقعها ودورها في تحسين العملية التعليمية، وقد خرج الباحث بما يلي :

أوجه التشابه مع الدراسات السابقة : تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب، فهي تتفق مع دراسة إيمان عبدالعظيم مصطفى ، (2022)، دراسة محمد صبري الأنصاري إبراهيم(2021)، دراسة عبدالعزيز أحمد محمد داود ، (2020)، أنها تدور حول دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء مديري المدارس، وكذلك في استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبانة المطبقة علي مجتمع الدراسة .

وتمثلت أوجه الاختلاف فيما يلي : اختلفت الدراسات السابقة في دور المساقات التعليمية مفتوحة المصدر في مجتمع الدارسة والمرحلة التعليمية.

وتم الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي: اختيار منهج الدراسة ، والاستفادة من مراجع الدراسات السابقة.

خطوات السير في الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والأجابة عن أسئلتها تسيير الدراسة وفقاً للمحاور التالية :

المحور الأول : الأسس النظرية والفكرية للمساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs) في الأدبيات الإدارية والتربوية المعاصرة .

المحور الثاني : الواقع النظري لتطوير إداء مديري مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الفيوم في ضوء الوثائق والقرارات الرسمية.

المحور الثالث: التوصيات المقترحة لتفعيل دور المساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs) لتطوير أداء مديري مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الفيوم .

المحور الاول: الأسس النظرية والفكرية للمساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs): تعد المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs من أحدث الاتجاهات في التعليم عبر الإنترنت، والتي يُقدم فيها المحتوى التعليمي كاملاً من خلال قنوات الإنترنت للمتعلمين من مختلف الأعمار وفي أي مكان في العالم، إنها فرصة ممتازة لأولئك الباحثين عن المعرفة والعلم علي نطاق واسع، والتي تقدم مجاناً من خلال الحصول علي شهادات معتمدة في جميع المقررات، وتشكل المقررات المفتوحة واسعة الالتحاق ظاهرة حالياً في ميدان تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني انعكست بشدة علي طبيعة البحوث والمشاركات العلمية في المؤتمرات والندوات. (محمود، 2016، ص 65)، ومن خلال العرض السابق سوف نتطرق الي عرض الأسس النظرية والفكرية للمساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs).

أ- نشأة وتطور المساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs) :

رغم أن التعليم عن بعد قد بدأ من أكثر من 100 عام مع بداية اختراع التليجراف إلا أنه لم تتجج الجامعات أو المنظمات التعليمية إلا بعد ثورة الإنترنت في التسعينيات، ففي عام 2001 أطلق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا أو ما تعرف بجامعة MIT منصة تعليمية مفتوحة تعرض بها بعض المحاضرات وكانت تعرف آنذاك بالمناهج التدريس المفتوحة Open Course Ware، وبعد أن عرف ما يسمى بالمووك في عام 2008 أنشأت جامعة MIT بالتعاون مع جامعة هارفرد الشهيرة منصة EDX وهو مشروع غير ربحي يحوي حالياً أكثر من 70 جهة تعليمية توفر أكثر من 1800 دورة وتعلم أكثر من 14 مليون طالب. (قرش، 2014، ص219).

ب- تعريف المساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs):

يمكن ترجمة عبارة Massive Open Online Courses عربياً إلى مساقات التعليم المفتوحة والضخمة، أو المناهج الإلكترونية المفتوحة والواسعة المشاركة، ويمكن تعريف المساقات التعليمية المفتوحة بأنها " مساق تعليمية حديث وناشئ في مجال التعلم عن بعد ويستخدم الانترنت كأسلوب تعليمي، من أساسياته السماح بمشاركة عدد ضخم من المتعلمين وخلق ميدان نقاش وتخابط بين المشاركين من طلاب ومدرسين ومساعدتي المدرسين. (أحمد محمد محمد السيد، 2017 ، ص 14)، كما تعرف علي أنها: أحد نماذج التعلم المرتكزة عبر الويب، تبتث إلي الآف المتعلمين، بحيث يستطيع أي شخص المشاركة في التعلم من خلال تسجيل الدخول والالتحاق بالمقرر. (قناوى، 2019، ص74)

ج - مميزات المساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs) :

تتميز المساقات التعليمية المفتوحة بالعديد من الخصائص والمميزات، والتي هي منها (الجهني، 2017، ص 230)، (Downes.2017.P17) :

- 1- المساقات المفتوحة تضم الأشخاص المهتمين بالموضوع فقط والراغبين في التعلم.
 - 2- تعتمد علي تقنيات عرض مدروسة، وتستخدم فيها أحدث الطرق البيداغوجية والمنهجية.
 - 3- تقدم تعليم بدلي لمن أراد أن يزيد معرفة في مجال معين، وليس تكميلي للدراسات العليا وتضم عدة مجالات وتخصصات .
 - 4- دروس المساقات المفتوحة لها جدول زمني محدد، كون أن المدرب أو المتعلم له التزامات مهنية ويقدم الدروس بنفسه وعلي المباشر، لكن تبقى تلك المحاضرات مسجلة ومتاحة للمشارك طيلة فترة التكوين المحدد للمساق.
 - 5- تساعد علي تحقيق مبدأ التعلم المستمر مدي الحياة دون قيود أو شروط وهذا ماتطلبه البيئة الرقمية والعصر الرقمي، فقد أصبحت المؤسسات التي تطبق التعليم عن بعد بمثابة مركز تدريب مفتوح ومستمر دون حواجز، حيث يمكن للطلاب التواجد في المساق في أي مكان في العالم.
 - 6- تدعم منصات MOOCs جميع أنظمة التشغيل - OS Mac - windows- Linux - Unix .
 - 7- تحقق منصات MOOCs الإستجابة لمتطلبات خطط التنمية الوطنية الخاصة بتوفير الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة، وزيادة فرص التعليم والتدريب المهني المستمر، سواء للطلاب المعلمين أو المعلمين الذين هم علي رأس العمل.
- د- أنواع المساقات التعليمية المفتوحة (MOOCs):

تنقسم المساقات التعليمية إلي نوعين، وهما كالتالي :

أولاً: المنصات العربية:

أ- منصة أدراك: هي منصة إلكترونية عربية للمساقات الجامعية مفتوحة المصادر (MOOCs) تم تأسيسها بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية،

والتي تهدف إلى توفير مساقات تعليمية عالية الجودة، يقوم على تطوير محتوياتها نخبه من الخبراء والأكاديميين على مستوى الوطن العربي.(جمعي، عائشة، (2020):

- دور منصة أدراك في تطوير أداء مديري مدارس الحلقة الاولى من التعليم الأساسي:

تقدم منصة إدراك العديد من الخدمات والميزات التي تساعد مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الاساسى على تطوير الأداء وتحسينه، والتي هى، منها(أحمد، مطيعة، 2020، ص234):

- 1- تتيح تجميع وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة بشكل شامل من مصادر مختلفة، مثل السجلات الأكاديمية، وأداء الطلاب، وملاحظات المعلمين، ومعلومات الموارد البشرية وغيرها، بناءً على هذه البيانات يتم تحليل الأنماط والاتجاهات وتقديم تقارير مفصلة للمديرين تساعد في تطوير أدائهم.
- 2- المراقبة المستمرة لأداء المدرسة والموظفين والطلاب، بحيث يمكن متابعة تقدم الأهداف والمؤشرات الرئيسية للأداء وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.
- 3- تقييم أداء المعلمين والموظفين الآخرين في المدرسة، وتتبع تقدمهم وتحديد الفرص القائمة للتطوير والتدريب.
- 4- توفير أدوات لتخطيط وإدارة البرامج والأنشطة العامة في المدرسة، من خلال إنشاء جداول زمنية وإدارة الموارد وتعيين المهام وتتبع تنفيذها.
- 5- يمكن التواصل والتعاون بين المديرين وأعضاء الهيئة التدريسية والموظفين والطلاب وأولياء الأمور، من خلال إرسال رسائل ومشاركة المستندات وتنظيم الاجتماعات عبر الإنترنت وغيرها من الأنشطة التعاونية.

يمكن للمديرين من خلال استخدام منصة إدراك تحسين إداءهم وتعزيز مهاراتهم القيادية، كما يمكن توجيه حاجات التدريب والتطوير للمديرين بناءً على التحليلات والتقارير المقدمة.

ب- منصة زادي: انطلقت منصة زادي مع مطلع شهر رمضان 1436 هـ (أواخر يونيو 2015) باعتبارها ثالث منصة عربية تنتهج نظام (MOOCs) للتعليم المفتوح، وأول منصة لتعلم الشرعي المفتوح، منشأة تعليمية افتراضية، من مبادرات مجموعة زاد، هدفها تقريب المعارف الشرعية الأساسية لغير المتخصصين من خلال مساقات (كورسات) موضوعية ميسرة منطلقة من احتياج الدارسين مع بعدها عن التفاصيل الزائدة واستبعادها للمسائل النادرة، واعتمدت المنصة في تقديم التعليم المفتوح على نظام (المساقات المفتوحة واسعة الالتحاق) (Massive Open Online Course) والمعبر عنه اختصاراً بـ (MOOCs).

- دور منصة زادي في تطوير أداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

تقدم منصة زادي مجموعة واسعة من الموارد والخدمات التي تهدف إلى دعم التنمية المهنية للمعلمين، ومن بين هذه الخدمات (محمود، 2016، ص 66):

1- توفر دورات تدريبية مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات العاملين في مختلف المجالات التعليمية، تتنوع هذه المواضيع من الإستراتيجيات التعليمية وتنمية مهارات التدريس والإدارة إلى الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في التعليم والتقييم التعليمي وتحليل البيانات التربوية وغيرها.

2- توفر مكتبة رقمية تحتوي على مجموعة كبيرة من المواد التعليمية المتنوعة في مختلف المواضيع، يمكن الوصول إلى تلك المواد التعليمية واستخدامها في تحضير الدروس وتنفيذها بطرق فعالة.

3- تقدم فرصة للتواصل والتفاعل بين العاملين على المنصة لمناقشة التحديات وتبادل الخبرات والأفكار الممارسة الجيدة.

4- توفر أدوات للتقييم والمتابعة لمساعدة العاملين في تقييم أدائهم وتحديد نقاط القوة والضعف وتحديد المجالات التي يحتاجون إلى تطويرها، وذلك عن طريق تقديم تقارير وإحصائيات حول التقدم والأداء الذاتي وتقييمات الطلاب.

ج- **بنك المعرفة المصري:** في إطار مبادرة السيد رئيس الجمهورية التي أطلقها في عيد العلم سنة ٢٠١٤، تم إنشاء بنك المعرفة المصري في يناير ٢٠١٦ كأحد أهم وأكبر المشروعات القومية المعرفية في مجال التعليم والبحث العلمي في تاريخ مصر الحديث، والتي تهدف إلى تعزيز التعليم وتطوير المعرفة في البلاد.

- **دور بنك المعرفة EKB في تطوير أداء مديري مدارس الحلقة الاولى من التعليم الأساسي:**

يساعد بنك المعرفة المصري في تطوير أداء مديري المدارس ويمكن توضيح ذلك من خلال الآتي (محمد، 2020، ص 160):

1- يقدم مجموعة واسعة من الموارد التعليمية، بما في ذلك الكتب الدراسية، والمقالات، والدروس التعليمية، والفيديوهات التعليمية، والمحاضرات التسجيلية، والأبحاث العلمية وغيرها، يمكن لمديري المدارس الاستفادة من هذه الموارد لتوسيع معرفتهم وتحسين مهاراتهم في مجالات الإدارة المدرسية والتربوية.

2- يقدم دورات ومواد تعليمية متخصصة في تطوير مهارات القيادة لمديري المدارس، يمكن لهذه الدورات أن تغطي مجموعة متنوعة من المواضيع مثل الإدارة الاستراتيجية، والقيادة الفعالة، وتطوير الفريق، والتخطيط الاستراتيجي، وتحليل البيانات التربوية وغيرها، تعزز هذه الدورات قدرات المديرين على التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرارات السليمة والتواصل الفعال مع فرق العمل.

3- يوفر بنك المعرفة المصري منصة للتواصل والتعاون بين المديرين والقادة التربويين، يمكن من خلالها المشاركة في المجتمعات الافتراضية والمنتديات للتبادل المعرفي وتبادل الخبرات والأفكار الممارسة الجيدة، يمكن أن تكون هذه الفرصة قيمة لبناء شبكات مهنية وتوسيع الاتصالات والتعاون مع زملاء آخرين في المجال التربوي.

4- يساعد في تقييم أداء مديري المدارس وتقديم الملاحظات والتوجيهات المهمة التي تساعدهم في تحسين أدائهم من خلال توفير مصادر وموارد تعليمية متنوعة ومحدثة.

5- يقدم مجموعة من الموضوعات والمهارات المهمة التي تساعد في تحسين الأداء الإداري والقيادي للمديرين مثل، القيادة التحولية، التخطيط والتنظيم، التواصل الفعال، إدارة الفريق وتنمية الموارد البشرية، تقييم الأداء والتحسين المستمر.

ثانياً: المنصات الغير عربية

الرواد الثلاثة البارزون في الولايات المتحدة في هذا المجال هم: أودسيتي "Udacity" و "كورسيرا" Coursera " وايدكس " edx " .

أ- أوداسيتي "Udacity": هو نتاج دروس علم الحاسوب المجانية التي عرضت في جامعة ستانفورد عام 2011 ، تم الالتحاق به 160,000 طالب وطالبة في كورس سابق قدمته جامعة ستانفورد كان بعنوان مقدمة في الذكاء الاصطناعي، وقد أعلنت منظمة أوداسيتي في مؤتمر أقيم في آذار 2012 تصميم الحياة الرقمية، حيث أنه يتم تمويلها من قبل شركة رأس المال الاستثماري ونهر تشارلز للمشاريع، وقد ساهم تران بمبلغ 200,000 دولار من أمواله الشخصية.

- دور منصة أوداسيتي "Udacity" في تطوير أداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

تساعد منصة أوداسيتي "Udacity" على تطوير المهارات القيادية والإدارية لمدرّاء المدارس والتعليم المهني لهم، والتي هي منها (الداود، 2017، ص 12):

1- توفر مجموعة متنوعة من الدورات التعليمية والبرامج المهنية التي تغطي مجالات متعددة مثل القيادة والإدارة والتخطيط المدرسي والتقييم والتحليلات التربوية.

2- تقدم برامج تعليمية عبر الإنترنت موجهة للمدرّاء والقادة التعليميين في المدارس، تشمل البرامج الدورات في القيادة التربوية والابتكار والتغيير التنظيمي وتطوير السياسات التعليمية.

ب- إيدكس "Edx أو Ed_Next": هو موقع إلكتروني تدريسي مفتوح على الإنترنت ويسمى مختصراً "MOOC" وقد قام بإنشائه معهد ماساتشوستس للتقنية بالتعاون مع جامعة هارفارد في مايو 2012 بغرض عرض محاضرات تعليمية على المستوى الجامعي في حقول عديدة من العلوم منها الهندسة والفيزياء والكيمياء وغيرها ونشرها في جميع أنحاء العالم باللغة الإنجليزية وقد أضيفت لغات أخرى لاحقاً، الاشتراك فيها مجاني وهي تعمل على التوفيق بين التدريس والبحث العلمي. (الصبحي، 2016، ص 60):

- دور منصة إيدكس في تطوير أداء مدرّاء المدارس في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم :

تقدم منصة إيدكس "Edx" العديد من الجوانب المتعلقة بتطوير المهارات والمعرفة للمدرّاء، منها (معطر، 2022، ص 160):

- 1- تقدم إيدكس مجموعة واسعة من الدورات التعليمية التي تغطي مواضيع مختلفة ذات صلة بالإدارة المدرسية وتطوير القيادة التربوية، يمكن الاستفادة من هذه المواد لتحسين فهمهم للمفاهيم والممارسات الأساسية في إدارة المدرسة.
 - 2- يمكن للمدراء أن يتابعوا الدورات والبرامج التعليمية على إيدكس وهم في منازلهم أو في أوقات فراغهم دون الحاجة للانتقال إلى موقع تعليمي محدد.
 - 3- توفر للمدراء للتواصل والتفاعل مع زملائهم في مجال الإدارة المدرسية من مختلف أنحاء العالم، حيث يمكنهم تبادل الخبرات والممارسات الجيدة والأفكار المبتكرة، مما يمكنهم من استخدام هذه المعرفة في تحسين أداءهم كمدراء.
 - 4- تقدم إيدكس شهادات معتمدة للمشاركين الذين يجتازون بنجاح الدورات التعليمية. يمكن أن تكون الشهادات مفيدة للمدراء في تحسين مؤهلاتهم وزيادة فرص الترقية أو الحصول على فرص عمل أفضل في المستقبل.
- بشكل عام، يمكن أن تلعب منصة إيدكس دورًا هامًا في تطوير أداء مدراء المدارس في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خلال توفير فرص التعلم المستدامة والمعرفة المتاحة عبر الإنترنت.

المحور الثاني: الواقع النظري لأساليب تطوير أداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الاساسى بمحافظة الفيوم :

تطوير أداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يعتبر أمرًا حيويًا لتحسين جودة التعليم، والتي يتطلب ذلك توفير التدريب والمهارات اللازمة للمدراء، وتعزيز قدراتهم في القيادة التربوية وإدارة المدارس، لذا يجب توفير الدعم والموارد اللازمة لمساعدة المدراء على تحقيق رؤية التعليم والتطوير المستدام في المدارس.

- أ- أهمية تطوير أداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي :
- تتطلب أهمية تطوير أداء مديري مدارس المرحلة الابتدائية من أهمية الإدارة المدرسية التي أصبحت وسيلة إلى غاية هدفها تحقيق العملية التربوية تحقيقاً علمياً، ومن أهم تلك الغايات هي (العتيبي، 2017، ص 155) :
- 1- تحقيق النمو المستمر ورفع مستوى أدائهم المهني وصقل مهاراتهم التعليمية، وزيادة معارفهم ومستوي مقدرتهم علي الأبداع والتجديد.
 - 2- تجديد المعلومات وتنميتها، وإيقافها علي التطورات الحديثة في تقنيات التعليم وطرق التدريس.
 - 3- تعميق الأصول المهنية عن طريق زيادة فعالية المعلم، ورفع كفايته الإنتاجية إلى حدها الأقصى، والإطلاع علي أحدث النظريات التربوية والنفسية والطرق الفاعلة وتقنيات التعليم الحديثة.
 - 4- أكتساب القدرة علي متابعة تطور المعارف العلمية والتكنولوجية، والإفادة منها في تجديد وتطوير المهارات التعليمية والتربوية.
 - 5- أكتساب القدرة علي التخطيط لتوثيق الصلة بينه وبين بيئته المحلية ومهارات تنفيذ وتقويم هذه الخطط.
 - 6- تنمية القدرة علي توزيع العمل، والاستفادة من جميع العاملين في النظام التعليمي كالمعلمين المتميزين والمشرفين التربويين، بحيث يستعين به عند معالجة المشكلات التعليمية كل في تخصصه، وتشجيع المعلمين علي تحقيق الانسجام والتعاون فيما بينهم.

وبذلك أن تطوير أداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يمكن أن يسهم في نمو الأداء المهني والإداري لهم، وتحسين شخصيتهم في كافة لنواحي

العلمية والعقلية والجسمية والتربوية، وإيجاد العلاقات التنظيمية الحسنة بين أفراد المجتمع المدرسي، ومتابعة كافة المشروعات التعليمية الحالية والمستقبلية.

ج- العمليات الإدارية لمديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي :

يوجد العديد من المهام الرئيسية التي تنطوي في الإدارة المدرسية، ومنها التخطيط، والتوجيه، والمشاركة في اتخاذ القرار، والتمكين، والرقابة وهي مايلي :

1- **التخطيط:** يقوم المدير في عملية التخطيط داخل المدرسة، وذلك بدراسة الأهداف العامة والخاصة التي تقع تحتها مدرسته، أيضاً أهداف السياسة التعليمية المركزية والمحلية، ويقوم بوضع أهداف التعليم في مدرسته، وتمثيل المخرجات التي يريدها أن تحققها، والأغراض التي تتخذ كموجهات للسلوك الإداري والفني، وإشراك جميع العاملين في العملية التعليمية.

2- **التوجيه:** أما في التوجيه فيكون دوره كموجه ومشرف لا يستخدم التوجيه الذي يقوم علي أساس السلطة وتصيد الأخطاء، وتوجيه النقد المباشر، بل يستخدم التوجيه البناء الذي يقوم علي أساس العلاقات الإنسانية الصحيحة، من أجل تحقيق الأهداف المدرسية. (الديكة، 2021، ص215)

3- **المشاركة في صنع القرار :** فيكون دور المدير في المشاركة في صنع القرار له الأثر في تنمية القيادات، وتزيد من إحساسهم بالمسؤولية، وتقدمهم لأهداف ورؤية المدرسة، وتجعلهم أكثر استعداداً لتقبل وعلاج المشكلة، وتنفيذ القرارات، وتأكيد الذات للمدير وللعاملين بالمدرسة .

4- **الرقابة:** أما عملية الرقابة يكون للمدير دور فهي عملية إدارية تتضمن إشراف ومتابعة السلطة العليا لسير العمل، والتأكد من أن الموارد المتاحة تُستخدم بشكل كفاء ووفقاً للخطة الموضوعية، والرقابة، تشمل المتابعة وقياس الأداء لتصحيح

نشاط المرؤوسين، ومحاولة اكتشاف الخطأ قبل وقوعها وفقاً لمعايير الأداء المحددة .

5- **التمكين:** تمكن أهمية التمكين الإداري كعنصر خامس من عناصر الأداء لمديري مدارس التعليم الأساسي فقد أصبح من الضروريات التي تهم المجتمع التربوي، وذلك في ظل التقدم التكنولوجي السريع والتغيرات الحادة السريعة التي يمر بها العالم، وقد تعددت الآراء حول أهمية التمكين، وتؤكد علي زيادة فهم العاملين في تحقيق أهداف المدرسة، وتطوير الكفاءة الذاتية وزيادة القدرة علي الاستجابة. (صالح، 2019، ص 12)

د- **واقع تطوير أداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم:**

يشهد المجتمع المصري العديد من التغيرات في النظام التعليمي، مما يُبرز الحاجة الماسة إلي تطوير إداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، حيث أصبح التقدم في العالم يُقاس بمعايير القدرة علي إنتاج المعرفة وتحديثها وتراكمها.

1- **جوانب القوة والضعف في تطوير أداء مديري مدارس الحقبة الأولى من التعليم الأساسي:**

وتتمثل مجموعة جوانب القوة في تطوير أداء مديري مدارس المرحلة الابتدائية علي النحو التالي:

- **بشأن اختيار مديري المدارس:** يكون اختيار شاغلي مدير مدرسة أو وظيفة وكيل مدرسة من بين شاغلي وظيفة معلم أول (أ) علي الأقل طبقاً للأسس الآتية (قانون 155 لسنة 2007، مادة 7):

- الحصول علي مؤهل عال تربوي مناسب أو مؤهل عال مناسب بالإضافة إلي شهادة (إجازة) التأهيل التربوي، ويفضل الحاصل علي مؤهل أعلي.
- قضاء مدة سنة علي الأقل في وظيفة معلم أول (أ) وذلك بالنسبة لشغل وظيفة وكيل مدرسة، وأربع سنوات علي الأقل بالنسبة لشغل وظيفة مدير مدرسة .
- اجتياز برنامج التدريب المؤهل للوظيفة طبقاً لما تقرره الأكاديمية المهنية للمعلمين.
- توافر السمات الشخصية من حيث الكفاءة والجدارة للمرشح من واقع الملفات والجوانب الأخلاقية والمهنية والثقافية التي تؤهله لشغل الوظيفة .
- **بشأن حوافز الأداء المتميز** : صدر قرار وزاري بمنح المخاطبين بحكم المادة 79 من قانون التعليم المشار اليه من شاغلي وظائف مدير مدرسة ووكيل مدرسة بحسب الاحوال حافزا شهريا نظير إدارة المدرسة بواقع مبلغ 250 جنيها للمدير و 150 لوكيل (وزارة التربية والتعليم، 2021، المادة 1).
- **بشأن وحدة المعلومات والأحصاء** : صدر القرار الوزاري رقم (99) لسنة 2002 بشأن انشاء وحدة تسمي " وحدة المعلومات والإحصاء " تهدف إلي المساهمة في تحقيق نظام معلومات شامل ومتكامل يلبي كافة متطلبات المستويات الإدارية المختلفة من معلومات وبيانات ومؤشرات داعمة لاتخاذ القرار بصورة دقيقة وسريعة ابتداءً من المدرسة والإدارة التعليمية والمديرية حتي ديوان الوزارة في ظل نظام الحكومة الإلكترونية (وزارة التربية والتعليم، 2021، المادة 2)
- **بشأن إنشاء وحدة التدريب داخل المدارس لتطوير مهارات المعلمين** : قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء وحدة تدريب في كل مدرسة طبقاً للقرار الوزاري رقم (90) بتاريخ 2001/4/18 وتم تغيير مسماها إلي وحدة التدريب والتقويم في نوفمبر 2001، وأخيراً ومع إنشاء هيئة الجودة والاعتماد أصبحت وحدة التدريب

والجودة طبقا للقرار الوزاري رقم (137) بتاريخ 2012/2/11، ومن أهم مرتكزاتها هي، الاعتماد علي مدخل الكفايات في بناء برامج التنمية المهنية للمعلم، تنمية قدرات جميع العاملين بالمدرسة، وغرس قيم التعلم الذاتي والتنمية المهنية المستدامة، استخدام الأجهزة التكنولوجية المتطورة، ومصادر المعرفة المختلفة، تصميم برامج التنمية المهنية للمعلم في أحتياجاته الفعلية، الاهتمام ببرامج التنمية المهنية للمعلمين الجدد لتنمية معارفهم، واكسابهم الخبرة المهنية (وزارة التربية والتعليم، 2012).

- في ظل الثورة الحادثة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات قامت وزارة التربية والتعليم في 2015 بنشر التدريبات الخاصة ببنك المعرفة المصري (EKB) بحيث يشمل التدريب جميع العاملين بقطاع التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم ، تفعيل بنك المعرفة 2015). ويرى الباحث علي الرغم من الجانب الإيجابي التي قامت به وزارة التربية والتعليم، وحرصاً منها علي تفعيل اميل بنك المعرفة المصري لكل معلم ومدير داخل المدرسة، إلا أن هناك العديد من مديري المدارس لم تفعل الأميل الخاص بها، بالإضافة الي عدم استخدام بنك المعرفة المصري .
- وفي ظل أزمة كورونا أكدت وزارة التربية والتعليم علي تفعيل الاميل الخاص بالأوفيس 365 لكافة العاملين بوزارة التربية والتعليم، كما شددت علي تفعيل منصة الأدمودو والمرتبطة بالأميل الخاص علي الأوفيس 365 وذلك من أجل تيسير المهام الخاصة بكل من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس في ظل أزمة كوفيد-19 (علي، 2019 ، ص 264). ويلاحظ علي الرغم من التدابير التي اتخذتها الوزارة من أجل استكمال الفصل الدراسي الثاني، إلا هناك العديد من المعلمين والمديرين ليس لديهم القدرة علي استخدام جهاز الكمبيوتر وتطبيقات الهاتف

المحمول الحديث، وكذلك ضعف الاهتمام بممارسة الأنشطة المدرسية وتكنولوجيا التعليم وغياب دور المعامل المطورة .

- كما عقدت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، اجتماعاً مع ممثلي إدارات التدريب بالمحافظات لمناقشة السلوكيات المهنية التي تتطلبها المرحلة الحالية لمديري المدارس، وتفعيل مجتمعات الممارسة في ظل جائحة كورونا التي أدت إلى تغيير السلوكيات المهنية المتعارف عليها لدى الكوادر التعليمية بالمدارس لتأسيس مجتمعات التعلم من خلال تطوير السلوكيات المهنية، والاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة لجميع فئات العملية التعليمية خاصة في ظل التغيرات الجديدة، واستحداث طرق جديدة للتقييم واستكمالاً لدور إدارات التدريب في التنمية المهنية والتدريب القائم على رأس العمل وتفعيل وحدات التدريب في المدارس، وفي إطار ذلك حرصت وزارة التعليم والتعليم الفني (2022/6/24). المهني الإلكترونية (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ، 2022/6/24).

- **المحور الثالث: النتائج النظرية التي توصل إليها البحث :**

توصل البحث الحالى إلى مجموعة من النتائج النظرية، مثل :

- 1- **تحسين مهارات القيادة:** يمكن للمسابقات التعليمية المفتوحة أن تساعد في تحسين مهارات القيادة لمديري المدارس، بما في ذلك التخطيط الاستراتيجي، واتخاذ القرارات، والاتصال الفعال، وقيادة الفرق، وغيرها من المهارات الأساسية.
- 2- **تعزيز المعرفة والمهارات التعليمية:** يمكن أن تسهم المسابقات التعليمية المفتوحة في زيادة المعرفة وتحسين المهارات التعليمية لمديري المدارس، مما يمكنهم من تحسين أداءهم في تطوير العملية التعليمية وتعزيز تحصيل الطلاب.

3- فهم تحديات إدارة المدارس: يمكن للمسابقات التعليمية المفتوحة أن تساعد في توفير رؤى وفهم أعمق للتحديات والقضايا التي يواجهها مديرو المدارس، مثل التنظيم والتخطيط المالي وإدارة الموارد البشرية والتفاعل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

4- تطوير المعرفة والمهارات: المسابقات التعليمية المفتوحة توفر فرصاً لمديري المدارس لتعلم المفاهيم والمهارات الأساسية المتعلقة بإدارة المدارس، مثل التخطيط الاستراتيجي، والتسويق التعليمي، والتقييم والتحليل، والابتكار التعليمي، وغيرها، حيث يمكن لهذه المسابقات أن تساهم في تعزيز قدرات المديرين على تطوير وتنفيذ استراتيجيات وبرامج فعالة في مجال إدارة المدارس.

5- تعزيز الوعي بأفضل الممارسات: من خلال استخدام المسابقات التعليمية المفتوحة، يمكن لمديري المدارس أن يتعرفوا على أفضل الممارسات في مجال إدارة المدارس العالمية، حيث يمكنهم استكشاف النماذج المختلفة والاستفادة من الخبرات والتجارب الناجحة في مجال إدارة المدارس من جميع أنحاء العالم.

6- توسيع الشبكات والتواصل: المسابقات التعليمية المفتوحة قد توفر منصة لمديري المدارس للتواصل والتعاون مع أقرانهم وخبراء في مجال إدارة المدارس، حيث يمكن لهم أن يشاركوا الأفكار والتجارب ويتبادلوا المعرفة والممارسات الناجحة، مما يمكنهم من بناء شبكات قوية والاستفادة من التعاون المشترك.

7- تحفيز التغيير والابتكار: المسابقات التعليمية المفتوحة يمكن أن تلهم مديري المدارس لاستكشاف وتطبيق الابتكارات في إدارة المدارس، يمكن لهم أن يكونوا على اطلاع بأحدث التطورات والاتجاهات في مجال التعليم والإدارة التعليمية، وبالتالي يمكنهم تطبيق تلك التحسينات في بيئة المدرسة التي يعملون فيها.

- المحور الرابع: التوصيات المقترحة لتفعيل دور المساقات التعليمية (MOOCs) لتطوير إداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم .

علي ضوء الدراسات السابقة ونتائج البحث تم وضع بعض التوصيات التي قد تساعد في تفعيل دور المساقات التعليمية (MOOCs) لتطوير إداء مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الفيوم .

1- تحديد الإحتياجات التدريبية من خلال إستمارة ميدانية للمعلمين توزع علي جميع المعلمين ومديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمعرفتها وتحديدتها، ومراجعتها في الدورة القادمة، أو التسجيل على موقع الأكاديمية المهنية من خلال الرابط الإلكتروني المخصص للتدريبات .

2- توفير البنية التحتية اللازمة، من أجهزة كمبيوتر وأنترنت فائق السرعة، لاتمام عملية التدريب الازمة داخل كل مدرسة، وذلك من خلال اتباع الخطوات التالية، تقييم احتياجات المدرسة من حيث عدد الأجهزة المطلوبة ومواصفاتها، وتوافر اتصال إنترنت فائق السرعة، وضع خطة عمل تحدد الخطوات المحددة التي يجب اتخاذها لتوفير البنية التحتية المطلوبة بناءً علي التقييم، يجب تحديد الأجهزة المطلوبة، مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة أو الحواسيب الشخصية، وتوفير الإنترنت فائق السرعة من خلال تثبيت شبكة واي فاي أو استكشاف خيارات الاتصال السلكي أو اللاسلكي، تحديد مصادر التمويل لتوفير البنية التحتية، وذلك من خلال استكشاف خيارات التمويل الحكومية المتاحة، بما في ذلك التخصيص المالي للتعليم التكنولوجي، أو البحث عن شركاء استراتيجيين من القطاع الخاص للمساهمة في توفير الأجهزة والاتصالات، توفير التدريب والدعم المناسب للمعلمين والطلاب والإدارة للتعامل مع الأجهزة واستخدام الإنترنت، توفير خطة صيانة

وتحديث دوري للبنية والبرامج وترقية الأجهزة عند الحاجة لضمان أن البنية التحتية تستمر في العمل بكفاءة عالية، التقييم المستمر للتأكد من أنها تلبي احتياجات المدرسة وتعمل بشكل فعال، وذلك من خلال استخدام استطلاعات الرأي أو الاستماع إلى ملاحظات المعلمين والطلاب والإدارة لتحسين البنية التحتية وتلبية احتياجاتهم المستمرة.

3- تقييم مستوى المتدربين من خلال إختبار قبلي وبعدي، للتأكد من مدي مناسبة المحتوى الذي يقدم له من خلال المساقات التعليمية المفتوحة، وذلك من خلال تحديد الأهداف والمعايير للاختبار وأن تكون هذه الأهداف والمعايير قابلة للقياس، تصميم اختبار القبل والبعء والتي يحتوى على مجموعة من الأسئلة أو المهام التي تقيس المعرفة والمهارات المطلوبة، تنفيذ الاختبار القبلي قبل بدء التدريب، وذلك لقياس مستوى معرفتهم ومهاراتهم وقدراتهم الحالية، تنفيذ التدريب بعد اكمال مرحلة الاختبار القبلي، تنفيذ الاختبار البعدي بعد انتهاء التدريب، لقياس التغيير في المعرفة والمهارات والقدرات بعد انتهاء التدريب، تحليل البيانات والمقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي بشكل منفصل لتحديد مدى تحقيق الأهداف المحددة للتدريب وتقييم التحسن في المعرفة والمهارات والقدرات، توفير ردود فعل للمتدربين بشأن نتائج التقييم وتقييم أدائهم، حيث يمكن استخدام هذه الردود في التحسين المستقبلي وتطوير البرامج التدريبية.

4- توفير محتوى خاصة بتطوير أداء مديري مدارس التعليم الإبتدائى بما يتوافق مع التغيرات والأحداث الموجودة في ظل الأزمت الدولية والأحداث الجارية، وذلك من خلال تحليل احتياجات مديري المدارس وتحديد المجالات التي يحتاجون فيها إلى التطوير والتحسين. يمكن القيام بذلك من خلال إجراء مقابلات أو استطلاعات الرأي مع المديرين والمعلمين والإدارة التعليمية لتحديد المهارات والمعرفة التي

يحتاجون إليها لمواجهة التحديات الحالية، تحديد الموضوعات الرئيسية التي يجب تناولها في المحتوى التطويري. يمكن أن تشمل هذه الموضوعات إدارة الأزمات، والقيادة التحولية، والتخطيط الاستراتيجي، والتواصل الفعّال، والابتكار والتكنولوجيا في التعليم، وغيرها من المهارات الأساسية التي يحتاجها مديرو المدارس في ظل الأحداث الجارية، تطوير المحتوى التعليمي الذي يتناول الموضوعات الرئيسية المحددة، توفير وسائل الوصول إلى المحتوى المطور لمديري المدارس أو استخدام منصات التعلم الإلكتروني أو إنشاء موقع ويب خاص للمحتوى لتنظيم ورش العمل والندوات عبر الإنترنت وتوفير تسجيلات للوصول إليها لاحقاً، تقييم فعالية المحتوى وتأثيره على أداء مديري المدارس من خلال استخدام استطلاعات الرأي أو إجراء مقابلات لجمع ملاحظات المديرين وتقييم استفادتهم من المحتوى.

5- أهتمام وزارة التربية والتعليم بمديري مدارس المرحلة الأبتدائية من النواحي (المعنوية - والمادية) بما يشعر مديري هذه المرحلة بأهمية مايتعلموه ويكتسبوه من خبرات، حتي يمكنهم نقلها إلي المعلمين داخل المدرسة.

6- تبني المركز القومي للتعلم الإلكتروني ومركز التطوير التكنولوجي للمعايير المقترحة لنظم المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الإنتشار MOOCs ، لتطوير منظومة تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية علي المستوى القومي ، وذلك من خلال اتباع الآتي: تحديد الأهداف والرؤية المرجوة من إنشاء المركز القومي للتعلم الإلكتروني ومركز التطوير التكنولوجي، تشكيل فريق عمل متخصص يضم خبراء في مجالات التعلم الإلكتروني وتصميم المقررات الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات، وضع المعايير والأدلة اللازمة لتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، توفير التدريب والدعم المستمر للمعلمين والمصممين للمقررات الإلكترونية على استخدام المعايير والأدلة المقترحة، يمكن تنظيم ورش

عمل ودورات تدريبية وتوفير موارد تعليمية لتعزيز قدراتهم ومهاراتهم في تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، التعاون والشراكات مع الجهات ذات الصلة، مثل الجامعات والمؤسسات التعليمية والشركات التكنولوجية، لتبادل الخبرات والموارد وتعزيز التطوير التكنولوجي في مجال المقررات الإلكترونية، التقييم والتحسين المستمر لأداء المركز القومي للتعلم الإلكتروني ومركز التطوير التكنولوجي ومنظومة تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، بحيث يمكن استخدام نتائج التقييم لتحسين العمل وتطوير العمليات والممارسات، الإعلام والتوعية للعاملين في مجال التعليم والطلاب وأولياء الأمور بالفوائد والإمكانيات المتاحة من خلال استخدام المقررات الإلكترونية وMOOCs، وذلك من خلال حملات إعلامية وورش عمل ومناسبات توعوية، توفير استراتيجية مستدامة لتمويل المركز القومي للتعلم الإلكتروني ومركز التطوير التكنولوجي ومنظومة تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، مثل التمويل الحكومي والشراكات الاستراتيجية مع القطاع الخاص.

7- تفعيل أدوات التواصل والتشارك داخل المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار بنمطها المتزامن وغير متزامن.

8- توجيه العاملين بالتربية والتعليم علي الاستفادة من بيئات (MOOCs) في التطوير المهني، بأبتكار واستخدام إستراتيجيات تدريس وأساليب تقييم حديثة تقدم عبر تلك البيئات، وذلك باتباع الخطوات التالية: التعريف ببيئات التعلم الافتراضية المفتوحة (MOOCs) وما توفره من فرص تعليمية متنوعة ومرنة للمعلمين والمدرسين، توضيح أهمية التطوير المهني المستمر للعاملين في مجال التربية والتعليم في مواكبة التطورات وتحسين مهاراتهم ومعرفتهم، تحديد الاستراتيجيات والأساليب الحديثة التي يمكن استخدامها في بيئات التعلم الافتراضية المفتوحة، بحيث يمكن أن تشمل ذلك تفعيل المشاركة النشطة للمتعلمين، وتنظيم المناقشات

الجماعية، واستخدام المواد المرئية والتفاعلية، توجيه العاملين على اختيار الدورات المناسبة المتاحة عبر بيئات التعلم الافتراضية المفتوحة، وشرح كيفية اختيار الدورات المناسبة التي تلبي احتياجاتهم التطويرية المهنية، تقديم الدعم والتوجيه المستمر للعاملين خلال تجربتهم في دورات التعلم الافتراضية المفتوحة، من خلال تنظيم ورش عمل ومناقشات لتبادل الخبرات والتحفيز، وتوفير المساعدة التقنية عند الحاجة، تقييم النتائج والتطبيقات المستفادة من استخدام بيئات التعلم الافتراضية المفتوحة في التطوير المهني، واستخدم هذه التقييمات لتحسين العمل في المستقبل.

9- العمل علي إيجاد خطة واضحة لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، لتوظيف منصات التعلم (0.2) في العملية التعليمية، مع إيجاد نوع التنسيق والتعاون بين مؤسسات التعليم قبل الجامعي في الوطن لعربي لتبادل الخبرات في مجال توظيف توظيف تلك البيئات واستثمار إمكاناتها، لدعم مقررات البرامج الدراسية، من خلال أجتتماعات الفيديو كونفرنس ، أو من خلال تبادل الزيارات الميدانية .

10- تشجيع الكوادر الأكاديمية والتربوية علي الانفتاح علي تلك المقررات والاستفادة منها، وذلك من خلال عقد الندوات وورش العمل للتعريف بها وبمزاياها وآثارها في العملية التعليمية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية :

- 1- إبراهيم، محمد صبري الأنصاري، (2019): تطوير أداء مديري مدارس التعليم العام في ضوء القيادة التعليمية: دراسة تطبيقية بمحافظة البحر الأحمر، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، مج11، ع2 ، 182 ، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/1111373>
- 2- إبراهيم، محمد صبري الأنصاري، (2021): الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية العامة في ضوء نظام التعليم الجديد في مصر، مجلة العلوم التربوية، ع49، صص 147 - 264 ، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/1229102>
- 3- أبو مديغم، خميس محمد، سلامة، (2017): دور مراكز التنمية المهنية في تطوير أداء المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في منطقة (بئر السبع): المشكلات والحلول، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، ص 34 ، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/870369>
- 4- أبو هليل، تواصيل موسى مصطفى، (2021): دور مدير المدرسة في زيادة تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين بمدارس محافظة عجلون، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع49 ، ص1، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/1236958>
- 5- أحمد، مطيعة،(2020): استخدام المنصات في التعليم: دراسة مقارنة بين المنصة التربوية ومنصة إدراك الأردنية في ضوء بعض المعايير، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج42، ع5، ص 234، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/1187505>

- 6- بوعلام، معطر، (2022): المستلزمات التكنولوجية لضبط الدرس على منصة OPEN EDX، مجلة البحوث العلمية، مج7، ع13، ص 160، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/1262289>
- 7- جمعي، عائشة، (2020): منصة رواق للتعلم الذاتي: دراسة وصفية تحليلية لأساليب تدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر المنصة، مجلة العربية، مج7، ع1، ص 370، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/1240208>
- 8- الجهني، ليلى سعيد سويلم، (2017): المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs ودورها في دعم الدافعية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج25، ع4، ص 230، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/848815>
- 9- الحفناوي، أحمد محمد محمد السيد، (2017): معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر MOOCs لذوي الاعاقة بالتعليم الجامعي، المجلة العربية للتربية النوعية، ع1، ص 14، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/863760>
- 10- الحميدة، رائدة نصر ضامن، (2021): دور القيادة التربوية الفاعلة في متابعة التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف الأساسية من خلال منصات التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع10، ص 2، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/1247358>
- 11- خليل، نبيل سعد، (2007): التنمية المهنية للقيادة التربوية، المؤتمر السنوي الخامس عشر - تأهيل القيادات التربوية في مصر والوطن العربي، ج 2، القاهرة: الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية ومركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، ص494، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/36239>

- 12- داود، عبدالعزيز أحمد محمد، (2020): التنمية المهنية لمديري مدارس التعليم الأساسي بمصر، مجلة كلية التربية، مج20، ع3، ص ص 275 - 308، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/1067779>
- 13- الداود، هيا بنت فرحان بن عبدالله، (2017): متطلبات تطبيق منصات MOOCs في التدريب التربوي من وجهة نظر رئيسي ورئيسات أقسام التدريب التربوي في منطقة الرياض، عالم التربية، ع59، ج2، ص 12، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/1013174>
- 14- دراسة استطلاعية قام بها الباحث علي عينة من مديري مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الفيوم، في الفترة من 2020/1/15 إلى 2020/306.
- 15- الديكة، خالد فهد، (2021): الإدارة المدرسية: مفومها وأهميتها وأهدافها ونظرياتها، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع6، ص 215، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/1137967>
- 16- الرايغي، منيرة محمد، (2019): استخدام المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج3، ع10، ص 97. متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/1036537>
- 17- الشراري، جمال صبيح دايش، (2014): دور مشرف الإدارة المدرسية في تطوير أداء مديري المدارس من وجهة نظر مديري المدارس في منطقة الجوف، مجلة التربية، ع158، ج3، ص 192، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/662544>
- 18- الشهومي، سعيد بن راشد بن علي، (2019): التطوير التنظيمي للإدارة المدرسية في سلطنة عمان: مدير المدرسة إنموذجاً، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع44، ص 198، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/1006416>

- 19- الصبحي، حميدة بنت عبید،(2016): منصات التعليم الإلكتروني المفتوح: ماهيتها وعملها مع تصميم دليل لمنصات التعليم المفتوح على شبكة الإنترنت، مجلة دراسات المعلومات، ع16,17، ص 65 متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/834642>
- 20- عامر، سامح عبدالملب إبراهيم، (2018): تطوير أداء مديري المدارس الثانوية في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية: دراسة ميدانية، العلوم التربوية، مج26، ع3، ص381، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/980744>
- 21- عبدالكريم، زهيو، و عبدالباقي، مقراني، (2018): دور دروس الموك "MOOC" في تحسين تكوين طلبة الجامعة: دراسة ميدانية حول تكوين الإعلام الآلي لطلبة كلية تكنولوجيا الإعلام والاتصال - جامعة قسنطينة 2، مجلة دراسات اقتصادية، مج5، ع2، ص 77، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/996387>
- 22- العتيبي، مبارك رجا سلطان عبدالرحمن، (2017): دراسة أداء مديري المرحلة الابتدائية وأثره على الناتج التعليمي من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية، مج66، ع2، ص 155، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/899341>
- 23- علي، عبير أحمد محمد، و عبدالعال، هدى معوض عبدالفتاح. (2020). معوقات إدارة أزمة COVID-19 بمرحلة التعليم الأساسي في مصر وسبل التغلب عليها على ضوء خبرة جمهورية الصين الشعبية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع14، ج7، ص264، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/1108624>

- 24- عمر، حسام سمير،(2017):تطوير أداء مدير الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، مجلة كلية رياض الأطفال، ع10 ، ص239 ، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/978653>
- 25- فته، عادل بن محمد صالح،(2019): واقع البيئة المدرسية وعلاقته بفاعلية عمليات الإدارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين: مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية أنموذجا، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع108، ج1 ، ص 12 ، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/1123978>
- 26- القرني، محمد علي محمد، (2022): جودة الممارسات التعليمية الصفية عبر المنصات الرقمية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ع13 ، ص 511 - 542، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/1335759>
- 27- قناوى، يارة ماهر محمد، (2019): دور منصات التعلم الذاتي عبر الإنترنت MOOCs في تعزيز خدمات المكتبات الجامعية: دراسة حالة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج6، ع2 ، ص74، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/968385>
- 28- محمد، أسماء حسين، (2020): بنك المعرفة المصري ودوره في دعم وتطوير التعليم الثانوي العام: دراسة ميدانية لاستطلاع آراء المعلمين، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج7، ع3 ، ص150 ، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/1088149>
- 29- محمد، أسماء حسين،(2020): بنك المعرفة المصري ودوره في دعم وتطوير التعليم الثانوي العام: دراسة ميدانية لاستطلاع آراء المعلمين، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج7، ع3 ، ص 160 ، متاح على <http://search.mandumah.com/Record/1088149>

30- محمود، خالد صلاح حنفي، (2016): الشباب العربي والمقررات الالكترونية المتاحة عبر الانترنت MOOCS: تعلم ما تشاء وكيف تشاء ومتى تشاء، *المجلة العربية العلمية للفتيان*، ع26 ، ص 66 ، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/892395>

31-مصطفى، إيمان عبدالعظيم، (2022): المنصات التعليمية مدخل لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم: دراسة ميدانية، *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، مج4، ع1، ص 149 - 170، متاح علي <http://search.mandumah.com/Record/1347064>

32- وزارة التربية والتعليم : تنمية قدرات القيادات التربوية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني لمواجهة الكوارث والأزمات، تاريخ الزيارة 2022/6/24، متاح علي [/https://moe.gov.eg/ar/search](https://moe.gov.eg/ar/search)

33- وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم 13 لسنة 2021، شأن الضوابط والقواعد الحاكمة والمنظمة لاستحقاق وصرف حافز الادارة المدرسية والمكافأة الاضافية من امتحانات النقل ، المادة (1) .

34- وزارة التربية والتعليم : تفعيل مجتمعات الممارسة فى ظل جائحة كورونا، تاريخ الزيارة 2022/6/24 ، متاح علي [/https://moe.gov.eg/ar/search](https://moe.gov.eg/ar/search)

35- وزارة التربية والتعليم: القرار الوزارى رقم 99 لسنة 2002 بشأن انشاء وحدة المعلومات و الاحصاء بجميع المدارس ، المادة (2) .

36- وزارة التربية والتعليم: قانون التعليم العام 155 لسنة 2007 .

37- وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم 137 لسنة 2012، بشأن وحدة التدريب والجودة بكل مدرسة وإدارة تعليمية.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

38- Ma,L (2018). *Cross-cultural MOOCs: Designing MOOCs for Chinese students*, Doctor of Education, Boston University,p32 .

- 39- Runth Martinez-L, Carmen Y, Iuliia T, Victor – Hugo (2017) **Online Self- Regulated learning Questionnaire in a Russian MOOC, In Computers in industry**, Vol 91,p 9.
- 40- Conole, G .(2013) **MOOCs as disruptive technologies** : strategies for enhancing the learner experience and quality of MOOCs RED. Revista de Educaci3n deEducaacion Distancia 2018 , p39.
- 41- Zhu, M , BONK, C& Sari (2019): **Massive Open Online Course Instructor Motivations, Innovations and Designs,Surveys: Interviews, and Course Reviews** Canadian Journal of Learning and Technology/ La revue canadienne dei, apprentissage et de la technolog,p 45.
- 42- Downes,S.(2017). **New models of open and distributed learning, inopen Education** : form OER to MOOCs,p 17 ,spring, Berlin , Heideberg.
- 43- Ma,L (2018). **Cross-cultural MOOCs: Designing MOOCs for Chinese students, Doctor of Education, Boston University**.
- 44- Runth Martinez-L, Carmen Y, Iuliia T, Victor – Hugo (2017) **Online Self- Regulated learning Questionnaire in a Russian MOOC, In Computers in industry**, Vol 91, 1-10.
- 45- Internet : **udacity**, Retrevet from <https://www.udacity.com/courses/all>, at 23/6/2022.
- 46- Internet : **edx**, Retrevet <https://www.edx.org/school/edx>, at 23/6/2022
- 47- Internet: coursera, Retrevet <https://www.coursera.org/business>, at 23/6/2022.